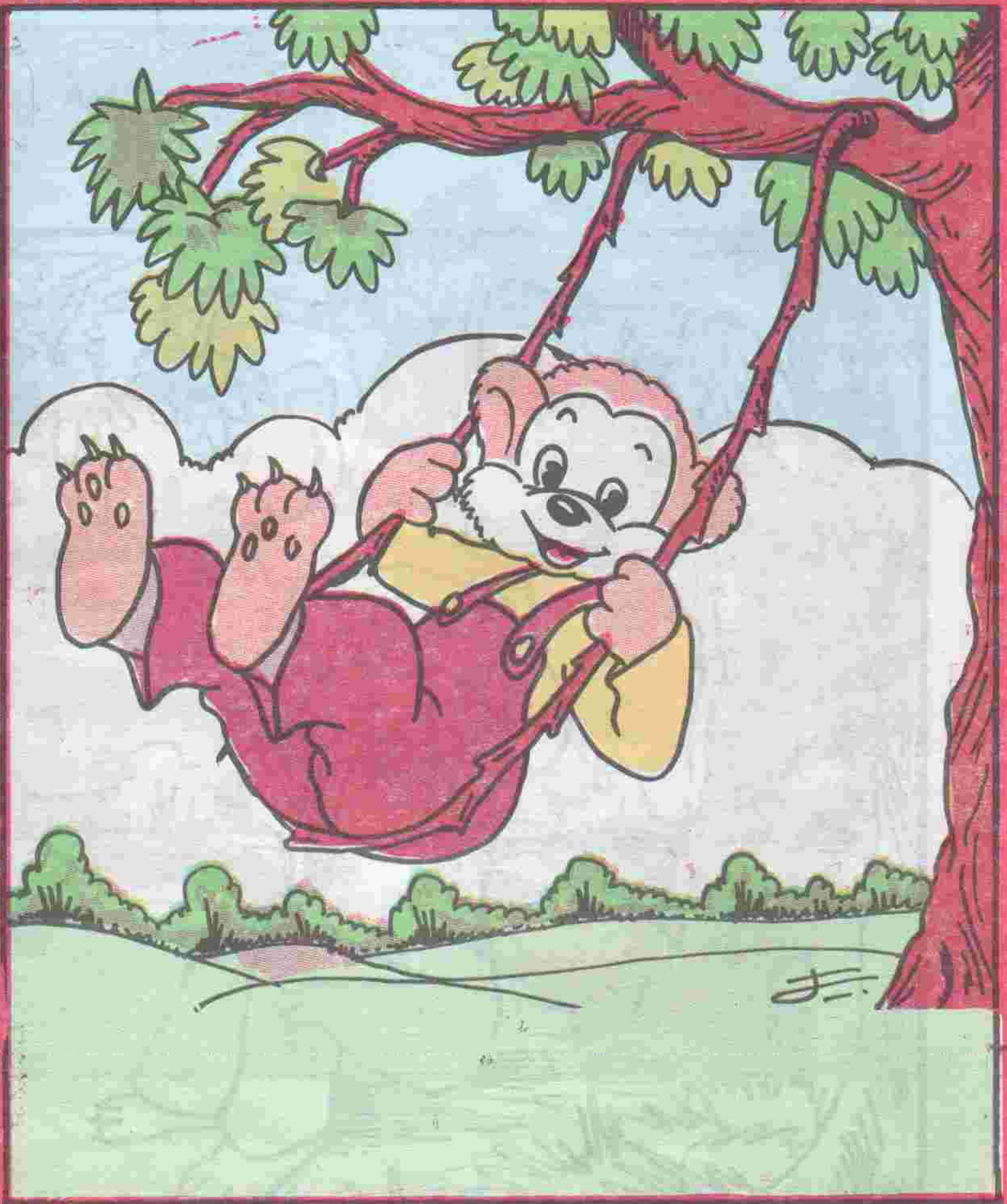


18



# الدُّبُّ الْمُعَاْمِرُ

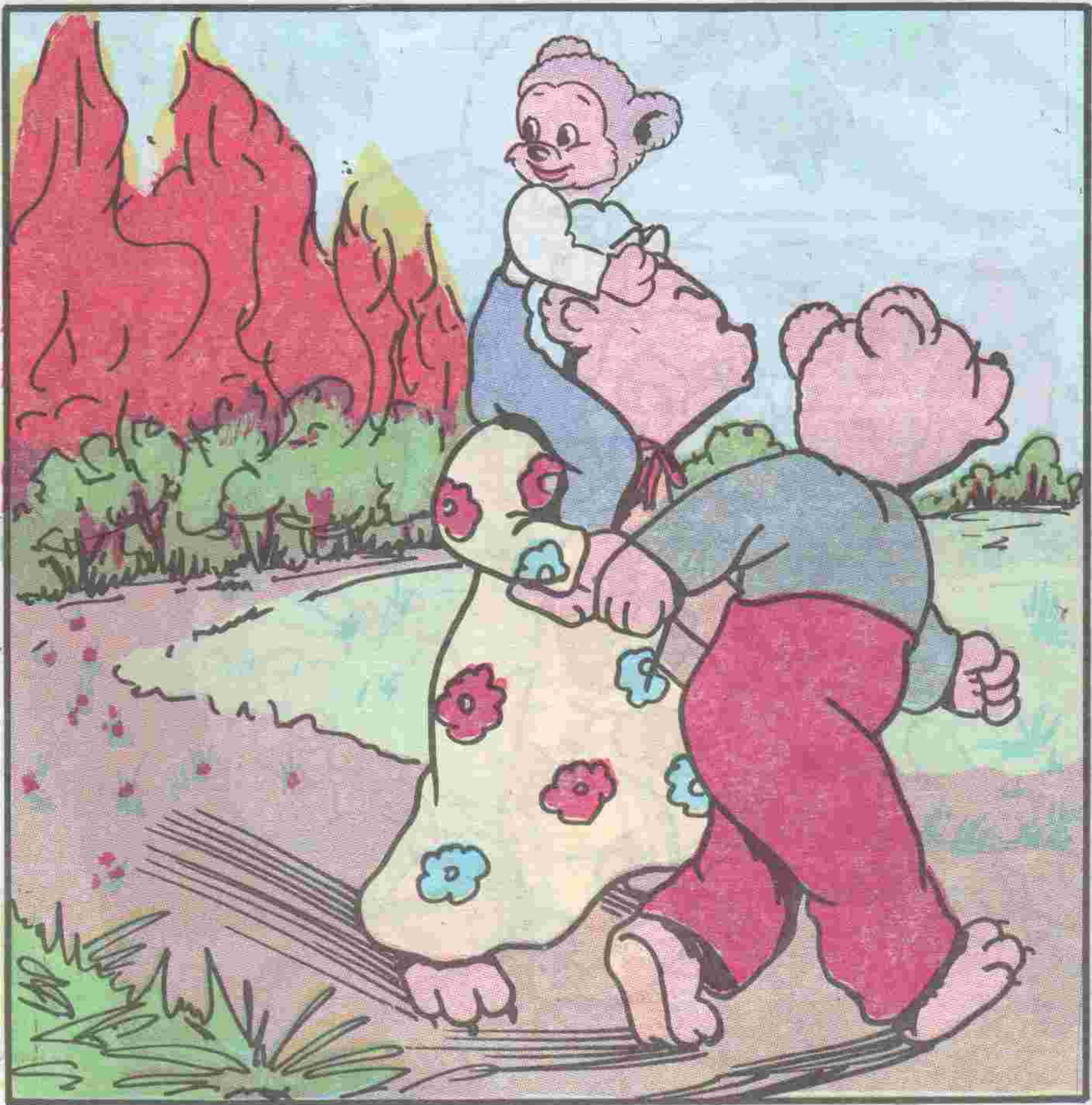
مكتبي





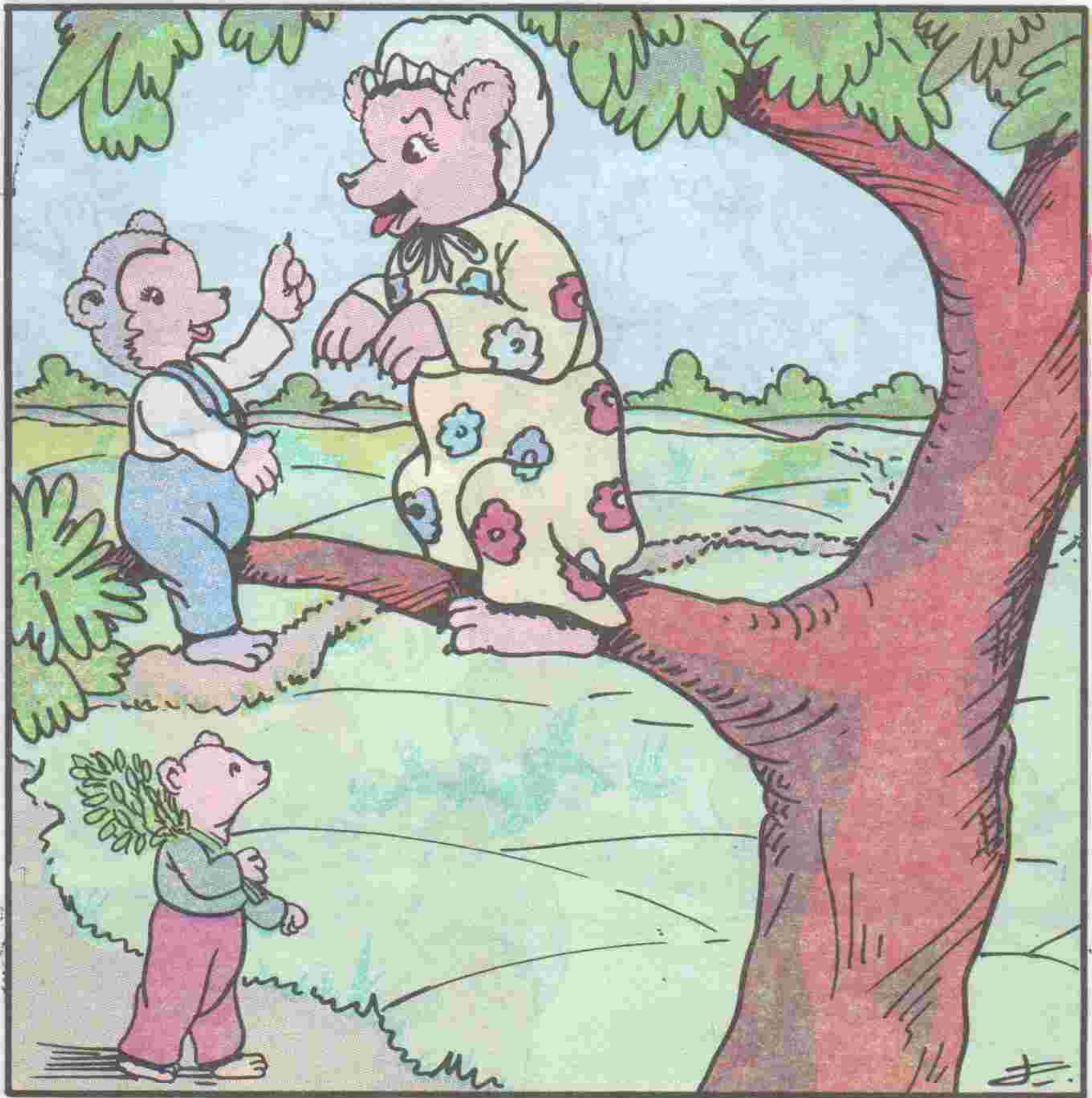
كَانَ السَّيِّدُ دُبٌّ بَرَقْدٌ عَلَى غُضْنٍ كَبِيرٍ فِي أَعْلَى  
 الشَّجَرَةِ . أَمَّا السَّيِّدَةُ دُبَّةٌ فَإِنَّهَا اخْتَارَتْ لِطِفْلِهَا  
 الصَّغِيرِ دِبْدِيبَ ، مَكَانًا مَرِيحًا ، وَأَرْفَدَتْهُ فِيهِ ، وَجَلَسَتْ  
 بِجَوَارِهِ تَحْرُسُهُ . وَفَجْأَةً اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي الْغَابَةِ .





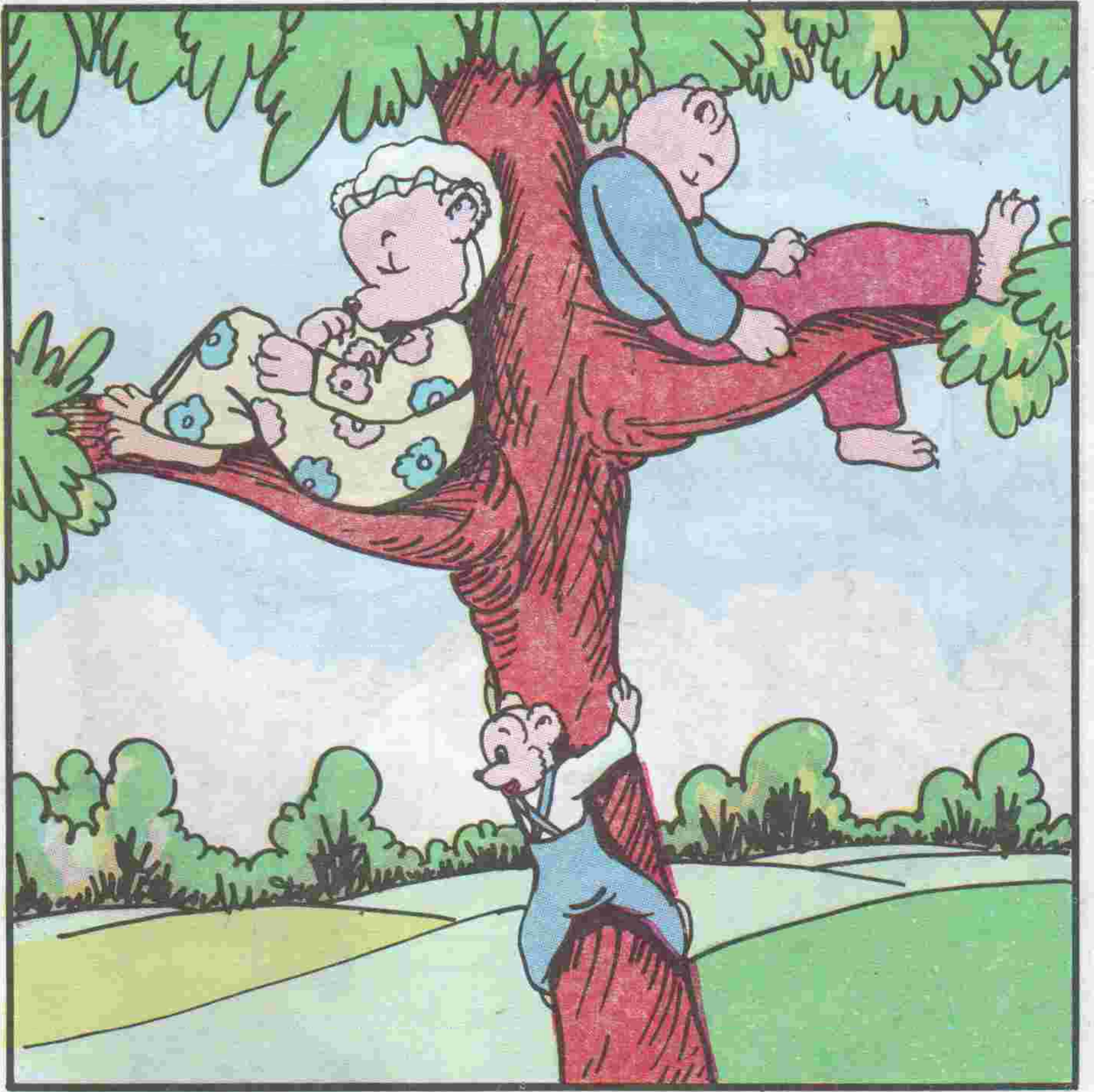
صَاحَتِ السَّيِّدَةُ دُبَّةٌ : النَّارُ !! النَّارُ !!  
فَاسْتَيْقَظَ السَّيِّدُ دُبٌّ ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ : أَتَسْرِعِي !! أَتَسْرِعِي !!  
الْمَهْرَبَ !! الْمَهْرَبَ !! فَحَمَلَتِ السَّيِّدَةُ دُبَّةً وَلَدَهَا وَجَرَتْ  
وَرَاءَ زَوْجِهَا . أَمَّا دُبٌّ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ .





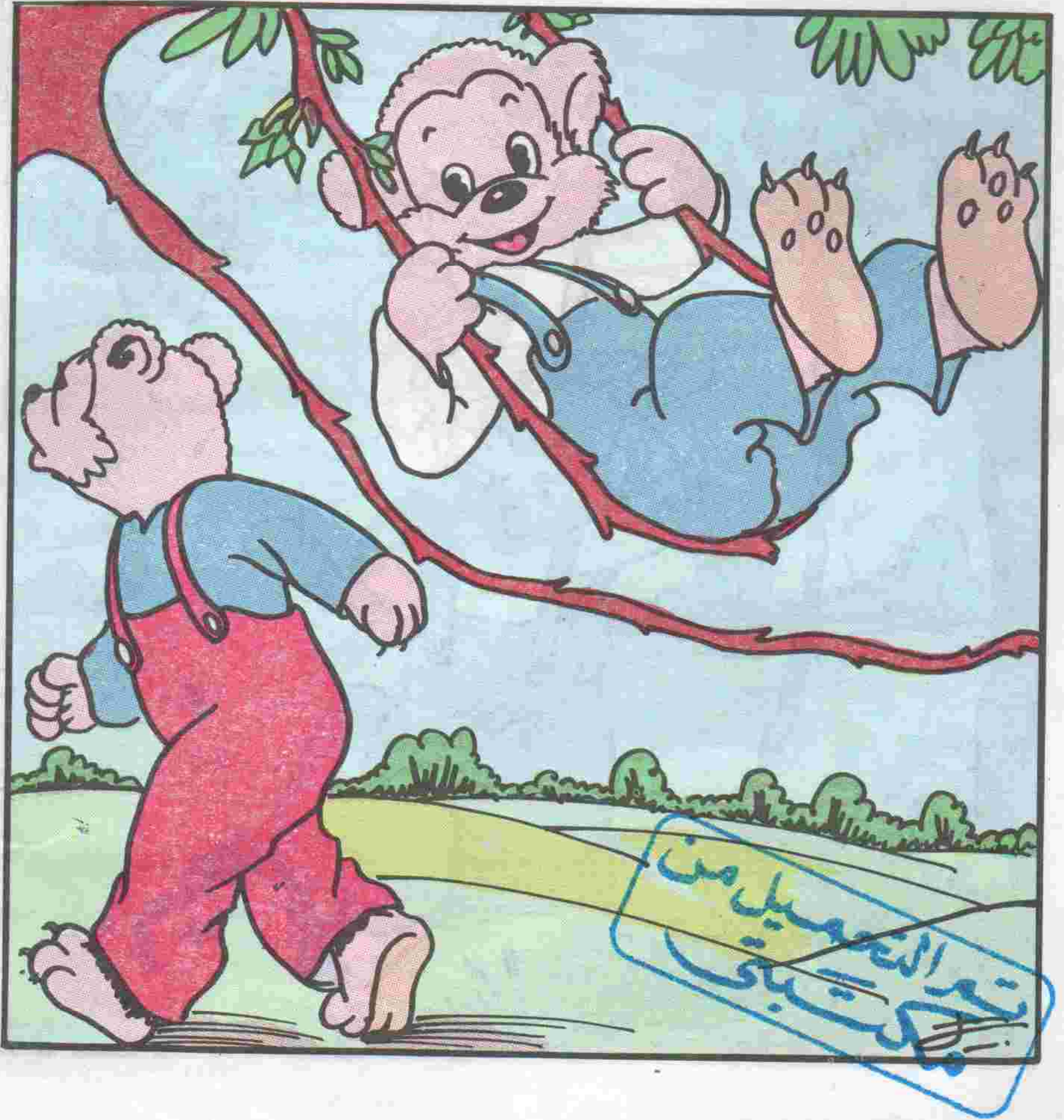
وَصَلَ الثَّلَاثَةُ إِلَى غَابَةِ ثَانِيَةٍ ، وَذَهَبَ السَّيِّدُ دُبٌّ  
 لِيُحْضِرَ لَهُمُ الطَّعَامَ . وَجَلَسَ دُبُّبُ الصَّغِيرُ أَمَامَ أُمِّهِ ،  
 وَرَاحَ يَسْأَلُهَا عَنِ النَّارِ ، وَعَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَاهَا فِي الطَّرِيقِ ،  
 وَيَقُولُ : أَوَّه !! فِي الدُّنْيَا أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ لَا أَعْرِفُهَا !!





وَفِي اللَّيْلِ نَامَ السَّيِّدُ دُبٌّ عَلَى غُصْنٍ ، وَنَامَتِ  
السَّيِّدَةُ دُبَّةٌ عَلَى غُصْنٍ آخَرَ . أَمَّا دُبُّ الصَّغِيرِ  
فَإِنَّهُ نَظَاهَرَ بِالنَّوْمِ جَنْبَ أُمِّهِ . وَقُرْبَ الصَّبَاحِ قَالَ  
فِي نَفْسِهِ : أَنْزِلْ لِأُشَاهِدَ الدُّنْيَا وَحْدِي !!





نَزَلَ دَبْدَبٌ وَتَرَكَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ نَائِمَيْنِ ، وَمَشَى  
وَحْدَهُ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ فَرَحَان . وَكَانَ يَفِفُ عِنْدَ  
كُلِّ شَيْءٍ جَدِيدٍ ، وَيُجَاوِلُ أَنْ يَعْرِفَهُ . وَأَخِيرًا رَأَى  
فَرْعًا نَازِلًا مِنْ شَجَرَةٍ ، فَصَنَعَ مِنْهُ أَرْجُوحةً وَرَكِبَهَا





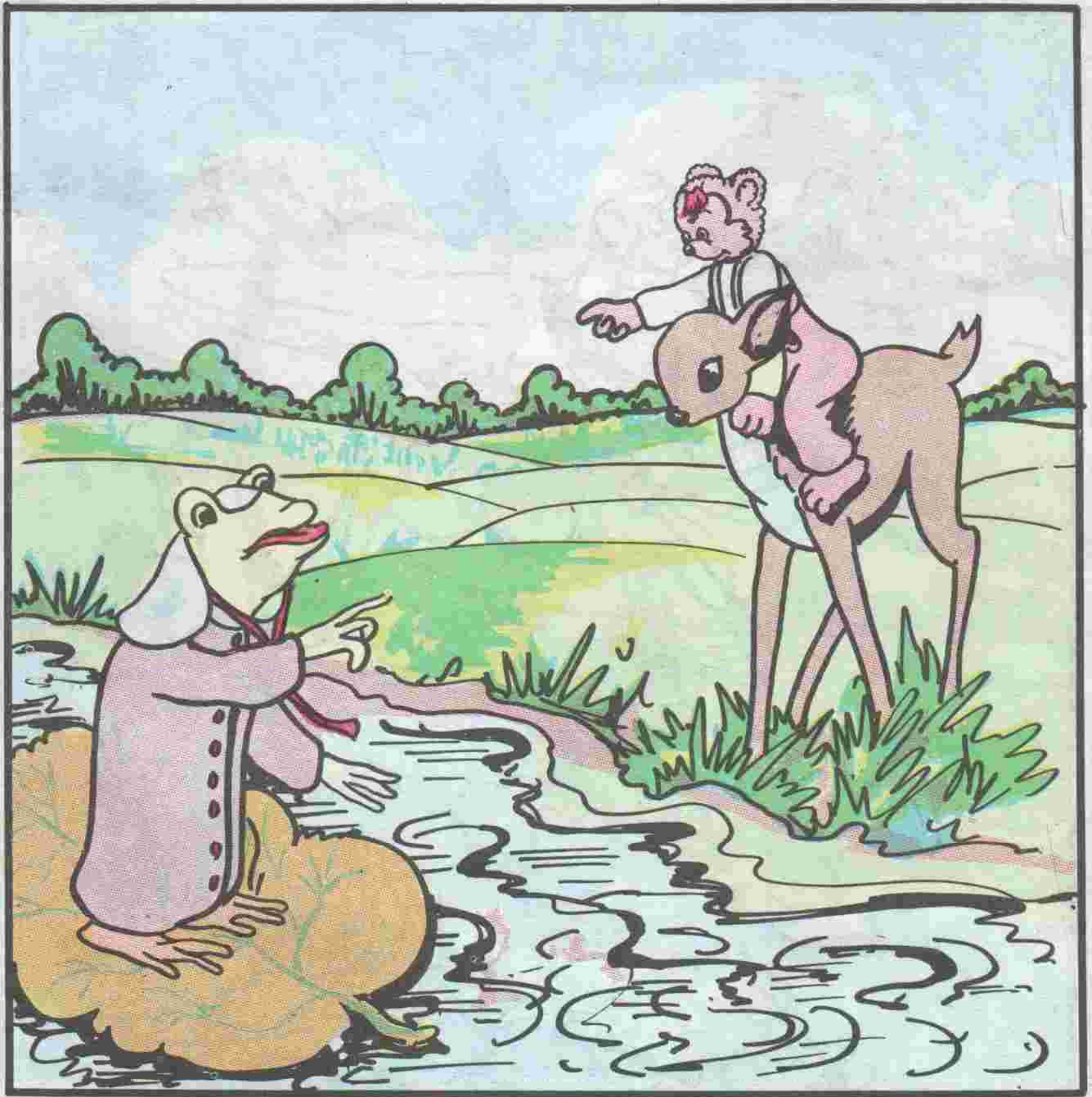
وَكَانَ دَبْدُبٌ يُحِبُّ اللَّعِبَ وَالْحَرَكَهَ ، مِثْلَ كُلِّ  
 دَبٍّ صَغِيرٍ ، فَتَنَسَى نَفْسَهُ ، وَرَاحَ يَلْعَبُ وَيَتَرَجَّحُ  
 فِي الْأُرْجُوحةِ ، وَفَجْأَةً انْكَسَرَ فَرْعُ الشَّجَرَةِ ، فَوَقَعَ دَبْدُبٌ  
 عَلَى الْأَرْضِ وَجُرِحَ رَأْسُهُ ، وَسَالَ مِنْهُ الدَّمُ .





رَأَى دَبِيبُ الدَّمَارِ سَبِيلُ مَنْ جُرِحَ ؛ فَخَافَ وَبَكَى .  
وَكَانَتْ غَزَالَةٌ طَيِّبَةٌ تَزْعَى بِالْفَرْبِ مِنْهُ ، فَضَالَتْ لَهُ :  
لَا نَبِيَّكَ يَا دَبِيبُ !! نَعَالَ نَذْهَبُ لِلدُّكْتُورَةِ .  
وَحَمَلَتْهُ وَجَرَتْ بِهِ إِلَى عِيَادَةِ الدُّكْتُورَةِ !!





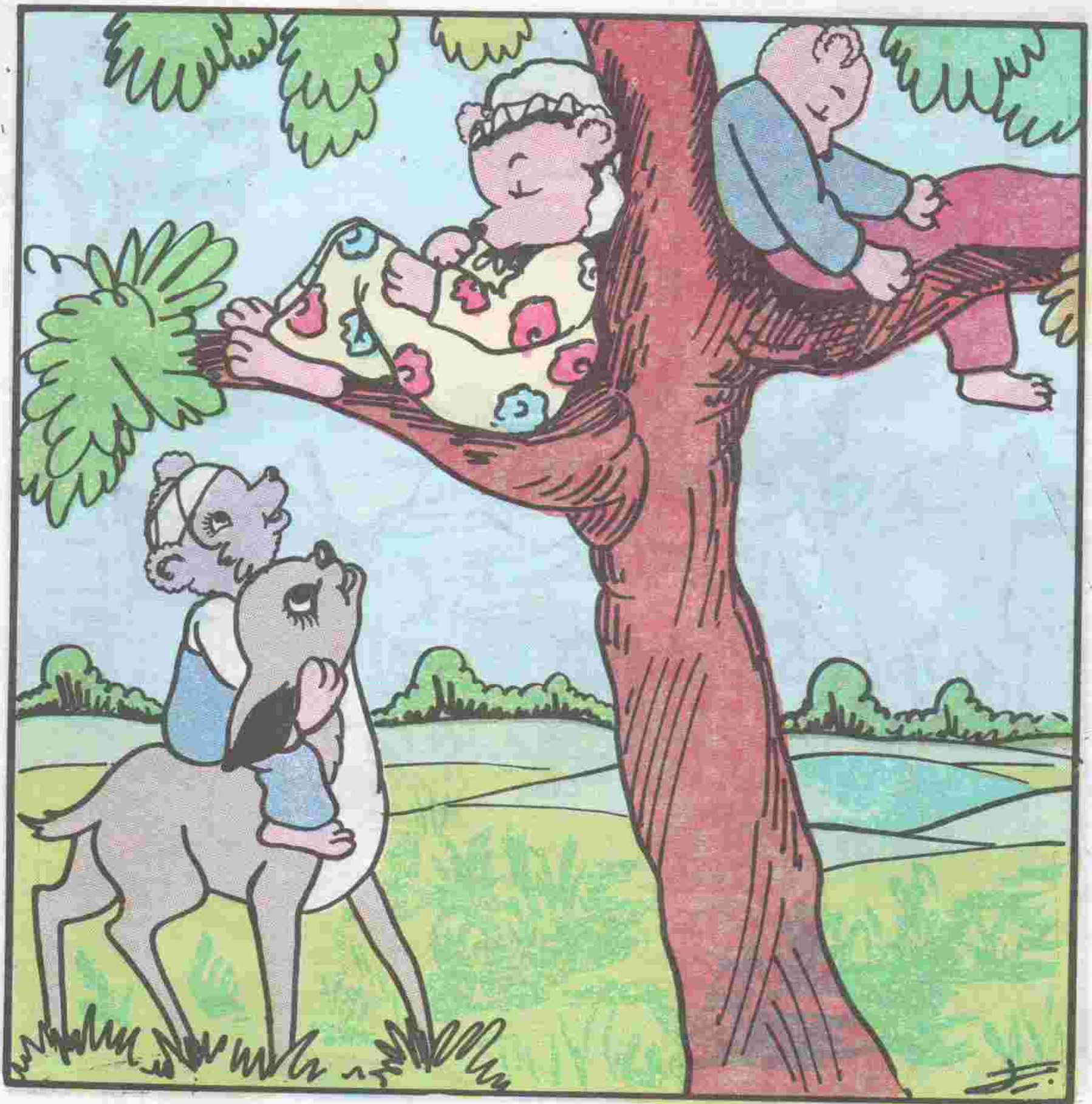
وَعِنْدَ التُّرُوعَةِ ، كَانَتْ الدُّكُورَةُ صِفْدِ عَةً ، فَتَدُّ  
 أَنْشَأَتْ عِيَادَةً ، تُعَالِجُ فِيهَا الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورَ ،  
 فَلَمَّا رَأَتْهُمَا فَادِمَيْنِ مِنْ بَعِيدٍ ، خَرَجَتْ لِاسْتِقْبَالِهِمَا  
 وَهِيَ تَقُولُ : لَا تَخَفْ يَادِ بَدِيب !! تَعَالَ !! تَعَالَ !!





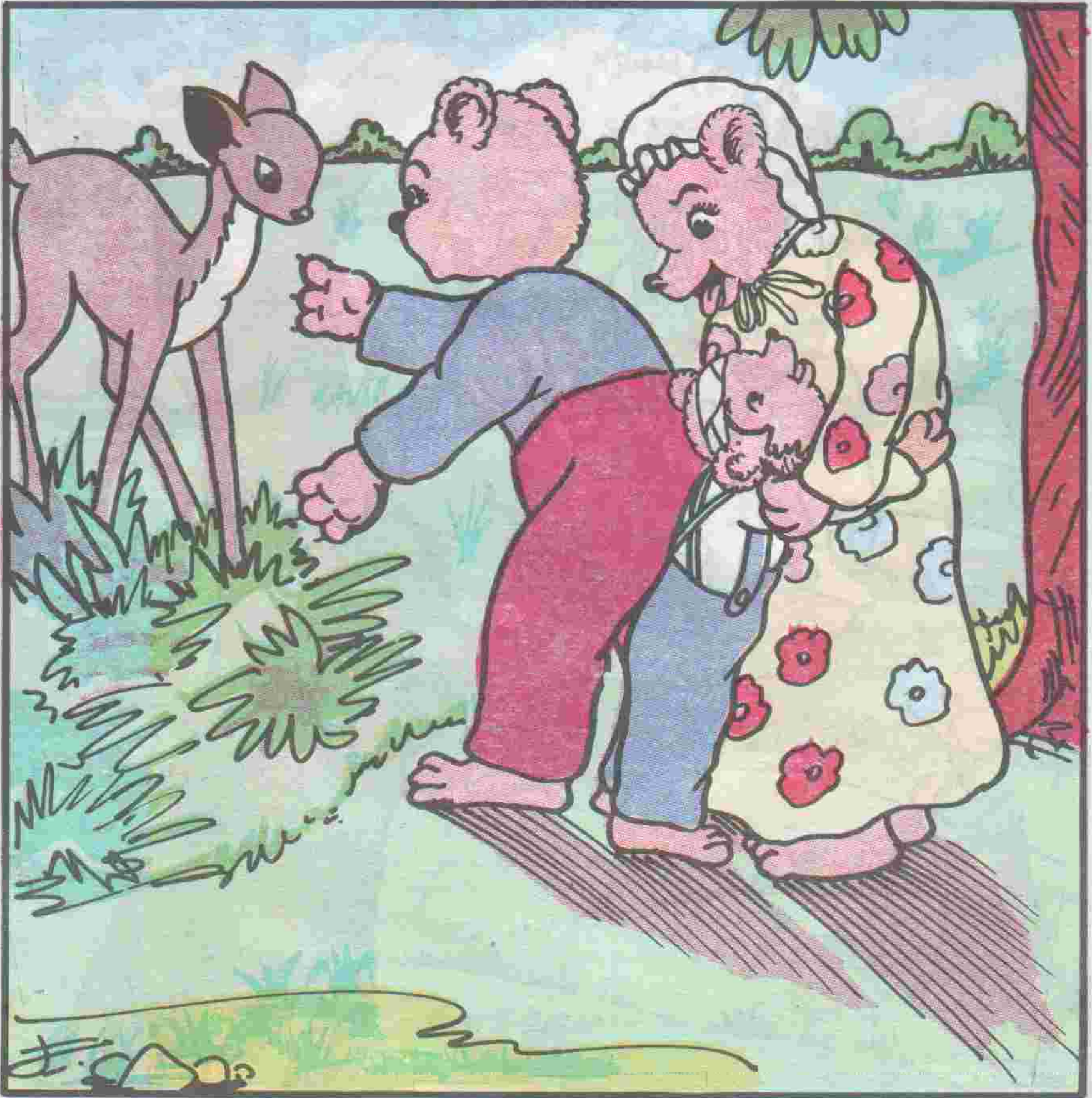
وَكَانَتْ الدُّكْتُورَةُ ضَفْدَعَةً مَاهِرَةً وَذَكِيَّةً ، فَلَمَّا  
رَأَتْ الْجُرْحَ قَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ !! الْجُرْحُ ظَنيفٌ ، وَلَوْ  
نَلَوْتُ بِالتُّرَابِ لَأَحْتَاكَ إِلَى عِلَاجٍ طَوِيلٍ . وَوَضَعْتُ عَلَى  
الْجُرْحِ مَظْهَرًا ، وَرَبَطْتُهُ بِالشَّاشِ ، فَشَكَرْتَهَا الْغَزَالَةُ .





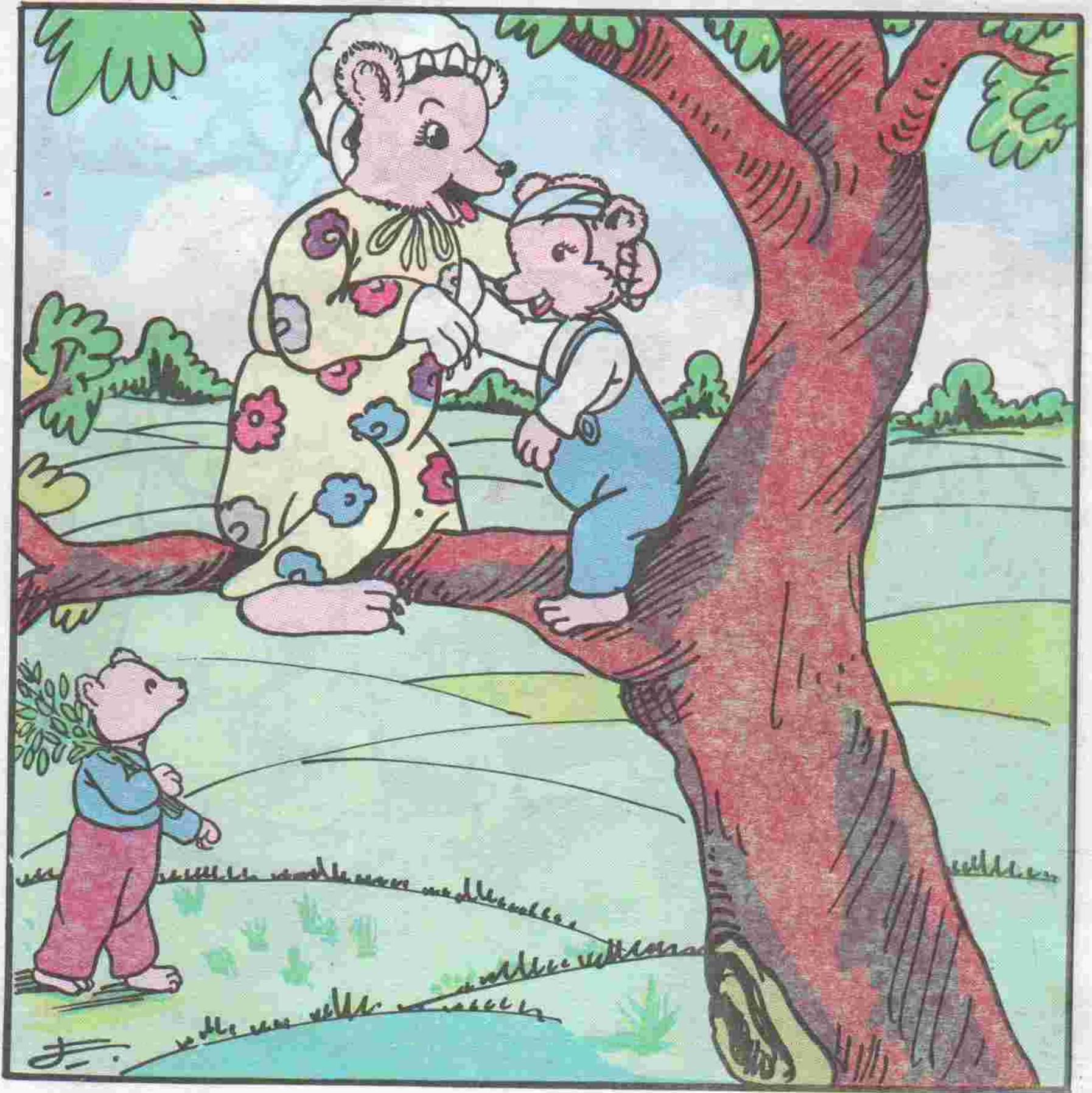
وَرَكِبَ دِيبُ ظَهَرَ الْغَزَالَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَسَارَتْ  
 بِهِ إِلَى الشَّجَرَةِ ، الَّتِي بَرَقْدُ عَلَيْهَا أَبُوهُ وَأُمُّهُ ،  
 وَنَادَتْ : يَا سَيِّدَةُ دُبَّةً !! يَا سَيِّدَةُ دُبَّةً !! اِصْحِي  
 فَقَدْ أَحْضَرْتُ إِلَيْكَ ابْنَكَ اللَّطِيفَ دِيدِبَا !!





نَزَلَتِ السَّيِّدَةُ دُبَّةً تَجْرِي ، وَحَضَنْتْ وَلَدَهَا ،  
 وَنَزَلَ السَّيِّدُ دُبٌ ، وَعَرَفَ الْفِصَّةَ مِنَ الْغَزَالَةِ الطَّيِّبَةِ ،  
 فَقَالَ لَهَا : أَشْكُرُكَ كَثِيرًا . . وَأَعِدُّكَ أَنِّي لَا أَخُطِفُ  
 صِغَارَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، وَقَدَّمَ لَهَا عُشْبًا تَأْكُلُهُ !!





ذَهَبَ السَّيِّدُ دُبُّ إِلَى الْغَابَةِ ، وَأَخْضَرَ أَغْصَانًا  
 طَرِيَّةً لِيَأْكُلُوهَا . وَجَلَسَتِ السَّيِّدَةُ دُبَّةٌ مَعَ دِيبِ  
 تَحْضِنُهُ وَتَقُولُ لَهُ : هَذِهِ هِيَ عَاقِبَةُ الشَّقَاوَةِ !!  
 وَهُوَ يَقُولُ لَهَا : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ الدُّنْيَا وَحْدِي !!





- |                       |                       |                      |
|-----------------------|-----------------------|----------------------|
| (١) إيهام والعصفور    | (٢٥) حمامة مفكرة      | (٤٩) قبة الساحر      |
| (٢) أبو قردان الشاطر  | (٢٦) الذب الناسي      | (٥٠) القرد الطبال    |
| (٣) الأرنب الحكيم     | (٢٧) الدجاجة الملاحه  | (٥١) القط المرح      |
| (٤) أرنبان سعيدان     | (٢٨) ذيل الأرنب       | (٥٢) القرد والموز    |
| (٥) الأنسة شيتا       | (٢٩) الراعيه الصغيره  | (٥٣) القط الطيار     |
| (٦) الأمير ضفدع       | (٣٠) رحلة إلى القمر   | (٥٤) القط المختال    |
| (٧) الدب المغامر      | (٣١) الزمارة السحرية  | (٥٥) قطه أحمد        |
| (٨) إلى الأمام سر     | (٣٢) زوجة ثعلب        | (٥٦) القطه زيتونه    |
| (٩) إلى السوق         | (٣٣) ساعى البريد      | (٥٧) قرية نظيفة      |
| (١٠) أين القطيرة      | (٣٤) سامى المغفريت    | (٥٨) الكلب الوفى     |
| (١١) البجعة الطيبة    | (٣٥) الست فرفور       | (٥٩) كوكو والثعلب    |
| (١٢) البحيرة المسحورة | (٣٦) السلحفاء الحمقاء | (٦٠) اللص السجين     |
| (١٣) تسع نعجات        | (٣٧) سلوى فى المنزل   | (٦١) لوزة القطن      |
| (١٤) تلميذ جديد       | (٣٨) سوزى وأرنبو      | (٦٢) لوزة وصديقاتها  |
| (١٥) تيتى البطه       | (٣٩) الشارة الحمراء   | (٦٣) ماكى فى المدرسة |
| (١٦) ثلاث ريشات       | (٤٠) صديقى مخلص       | (٦٤) مزرعة البرسيم   |
| (١٧) جلد النمر        | (٤١) صوصو             | (٦٥) مزرعة البطيخ    |
| (١٨) الجيران الثلاثة  | (٤٢) ضابط مباحث       | (٦٦) ملك مزيف        |
| (١٩) الحاج ثعلب       | (٤٣) العمه كنغر       | (٦٧) من أنا          |
| (٢٠) الخدء الفارب     | (٤٤) الغراب الذكى     | (٦٨) المنظار الخداع  |
| (٢١) الخرباء الثلثه   | (٤٥) غيط الفيران      | (٦٩) نباحه كلب       |
| (٢٢) الحصان الطائر    | (٤٦) الفارة الطباخه   | (٧٠) السر يخلق       |
| (٢٣) حصانى الأبيض     | (٤٧) فى السرك         | (٧١) هديه لحلة       |
| (٢٤) حمار جحا         | (٤٨) الفيل والكتكوت   | (٧٢) وفاء أسد        |

مكتبة تميز لطفل  
للأطفال من  
السابعة إلى الحادية عشرة

يخرجها  
ل. قاسم عزوز  
تصديرها  
مكتبة قصص  
٣ شارع كامل صدى  
تليفون ٩٠٨٩٢٠

